

دوكنز وعجز الإلحاد أمام معضلة الأخلاق

سامي عامري

السلام عليكم هذه الحلقة الرابعة في مناقشة الكتاب الجديد لدوكنز آآ مع الدكتور سامي عامري والدكتور سامي عامري المشرف على مؤسسة مبادرة البحث العلمي في مقارنة الأديان والمعروف بسلسلة اللحاد في الميزان وصاحب المؤلفات المشهورة - 00:00:00 دكتور ناقشنا في الحلقات السابقة الموضوعات الفكرية لكن دايما يقولون لنا انتوا يا جماعة رايحين في التنظير ومعلين السقف انزل يا حبيبي للشرايح الاجتماعية. موضوع الاخلاق والسلوك العام هي التي يرصدها الانسان العادي. ومنتشرة بين جميع البشر - 00:00:24

ما اهمية الاخلاق فلسفة اطروحتات دوكنز العامة من خلال كتابه ايضا نعم كتابه آآ استمرار لبقية اطروحتات هو تلخيصه لهذه الاطروحتات في عامة اطروحتات داكنز العنصر الاخلاقي له حضور واضح. يعني داك اساسا - 00:00:46

هو في الحقيقة يعرف في في عامة كتاباته بقدرته على تبسيط العلوم وله جوائز كبيرة حصل عليها في هذا الباب. ودرس اصلا تبسيط العلوم في الجامعة. امانة دكتور. هو صاحب كاريزم - 00:01:07

حتى في في الحديث. نعم هو صاحب اسلوب ساخر وحتى في كتاباته قادر على التبسيط المعايير المعقدة في في البيولوجيا. ويدخل القصص كثيرا هو يعني حتى في الكتابة له جاذبية بعدها عن الاشكالات الفلسفية لكن هنا كلانا عن العمق الصواب والخطأ والفلسفة والقواعد - 00:01:19

نعم هذه التحدى. هذا هو الجانب الذي يعنيانا. دونكيرز اذا هو بالاساس يعني مبسط علوم وهو مبدع في ذلك. لكنه ايضا القضية الاخلاقية. باعتبار القضية الاخلاقية قضية آآ تمس الانسان في ذاته. يعني عندما تحدث الانسان في قضايا فيزياء بيولوجيا بهذا التجريد العلمي الجاف - 00:01:39

قد لا يهتم بها. لكن عندما تحدثنا عن الحسن والقبح الخير والشر فهي مسألة تمس الجميع هذا جانب في الحقيقة هو حاضر عند مجموع رموز اللحاد الجديد. حاضر عن عند هيتشينز هيلتون عنده كتاب - 00:02:00

اسمه آآ الله او الله ليس كثيرا لماذا الدين يسم كل شيء طبعا هو ربما اخذ العنوان من عبارات اسلامية الله اكبر هذا الكتاب وبقية الكتب لا تخلو في الحقيقة من العنصر الاخلاقي. حتى واحد مثل مثلا كراوس كراوس واحد من رموز الاتحاد الجديد وان لم يكن من الفرسان الاربعة لكنه - 00:02:17

يعني له صيت وله حضور اعلامي وفكري داخل هذا التيار. ايضا رغم تركيزه الاساسي على جانب الفيزياء باعتبار هذا التخصص لکراوات الا ان العنصر الاخلاقي يكون له حضور في خطابه في العنصرية - 00:02:45

الاخلاقي حاضر في ادبيات رموز اللحاد الجديد وحاضر ايضا بقوة في كتابات ريتشارداكز عامة. طيب دكتور سامي بالنسبة في كتابه الجديد كيف كان موقع الاخلاق في هذا الكتاب الكتاب الجديد ليس استثناء في اطروحتات داكنز. لانه في الحقيقة حاول ان يلخص اهم الكتب الجدلية بالذات في مسائل اللحاد. يعني دوركيرز عنده كتابات يغلب عليها الجانب - 00:03:01

انتصار صانع الساعات الاعمى. يغلب علينا الجانب العلمي. هذا الكتاب يلخص الاطروحة في مجملها. لانه بالذات موجه الى صغار السن والشباب يعني الذي يريد ان يبدأ في القراءة عن اللحاد. هذا الكتاب لم يكن اذا استثناء كان فيه حضور واسع للجانب العلمي. وكان هناك حضور واسع - 00:03:26

مبادر للقضية الاخلاقية ناقشها تقربيا في ثلاث فصول تحدث فيه وهو الفصل المحبب دائمًا عنده عن المشكلة الاخلاقية في الكتاب

ال المقدس لناصر النصراني نتحدث عن صورة الله بالذات في في الكتاب المقدس - 00:03:46

ناقش الان طرح سؤالين اخرين اساسيين في قضية المسألة الاخلاقية عن دوكس. انا عندما قرأت هذين سؤالين مم. اه ربما تقول صدمت لانني عجبت من جرأة داكنز ان يتناول هذين سؤالين لانهما عقدة الالحاد. مشكلة الالحاد الكبرى. يعني يدخل نفسه بازمة دخل نفسه بازمة بصورة كبيرة - 00:04:02

جدا السؤالان ما هما؟ السؤال الاول هو هل نحتاج الله لنكون جيدين؟ يعني علاقة الایمان بالله بان نكون جيدين بدت علاقة الدين حاجتنا الى الدين يكون هناك انسان طيب السؤال الثاني - 00:04:23

كيف نحدد ما هو جيد كيف نحدد ما هو خير وشر؟ هذا السؤال طبعا عميق جدا. طيب دكتور خلينا نبدأ بالسؤال الثاني لان اقرب للناس كيف يميز الملحدين بين الخير والشر؟ ان كان لا يؤمن بالمطلقات ولا بالله ولا بالثوابت - 00:04:36

قد تعجب ان هذا السؤال الصريح والهام والمركزي في الطرح الالحادي دوكنز قد وقع فيه في ورطة كبيرة عندما اراد جوابها. دوكس كان له لقاء مع يوتوب والمشهور ساب هو يوتوب الملحدين مشهور جدا. اسمه وهذا كانت له مناظرة منذ فترة قصيرة مع بعض الدعاة المسلمين في بريطانيا - 00:04:53

وكان يقدم له بعض الاجوبة الاسئلة اللي يعني ربما يطرحها اي انسان. وكان حقيقة كان لقاء ربما تقول فضيحة لم يحسن الجواب رغم ان اللقاء كان عن كتابه والفيديو موجود على الشبكة - 00:05:14

سؤال سؤال مباشر قال له كيف نحدد ما هو حسن وما هو قبيح ما هو خير ما هو شر اجابه داكنز في قوله هذا سؤال صعب طب انت عندك طرح الحادي واسع جدا - 00:05:29

طرحك الالحاد يتعلق بالخير والشر والجمال وكل شيء. وحقوق المرأة وحقوق الرجل والبيئة والحيوان يعني هو طرح كلي في تناول جزئيات كثيرة واصول وسائل ويعجز في مسألة مركبة. قال هو هذا سؤال صعب - 00:05:43

الاعجب من ذلك انه في هذا اللقاء قالوا له ان اسلام هارس صاحب كتاب اه من احد طبعا رموز الفصل الرابعة للالحاد الجديد اعتراض على طرح سمهارس. لا ادرى لماذا يعني بدأ بعرض رأيه في كلام هارس - 00:05:57

كم عرس يقول بامكاننا علميا ان نحدد الخير والشر بان نقول ان الامر الذي يحقق الرفاه للانسان هذا امر جيد والامر الذي لا يحقق الرفاه امر غير جيد. هذا الرأي في الحقيقة خالفة عامة رموز الالحاد الجديد. وعامة الرموز الحاد العاملين اليوم. مثلا - 00:06:18

اه امر ذكرته بتفصيل في كتاب ابراهيم وجود الله الفيزيائي وبحقيقة هو من الطبقة النخبوية في رأيي في ملاحقة الغرب لانه رجل دارس وباحث رغم انه فيزيائي لكن معرفتهم الفلسفية جيدة - 00:06:38

يعترض على سهام هارس اعتراض كبير وكتب فيه كلام نقدي يعني كشف تهافتة الطرح. طبعا من اهم الاشكالات هنا ان نقول الخير هو ما يحقق الرفاه اشر ما لا يحقق رفاهة بهذا المعنى التبسيطي ما معنى الرفاهة؟ ومن يحدد ان هذا الرفاه؟ من يحدد هذا الرفاه؟ وماذا اذا كان هذا الرفاهي يصطدم مع بالضبط؟ ومتى الآخرين - 00:06:53

نعم يعني هتلر كان يعتقد رفاهه قتل بقية الامم لتحقيق الرفاه للشعب الالماني للجنس الالبي. هنا مشكلة اساسية لذلك عامة وقفوا بصورة مباشرة ضد العجيب في الامر هنا انه عندما بعد ما استمر معه في الحديث فقال له طيب ما الذي يحدد الخير من الشر؟ من الذي يقول لمن؟ الشاب يسأل داكنز ايوه يقول له ما الذي يحدد الخير من الشر؟ فداك - 00:07:13

ويبدو ان البداهة يعني ناخدها من البداهة طيب يا دوقز انا عندي سؤال انت تقول ان الانسان هو اثر للعشوانية العميماء انتقل من الخلية الاولى منذ اربعة مليون سنة الى اليوم عن طريق اخطاء في نسخ الدي ان ايه. حتى وصل الى اليوم - 00:07:39

كائن نشأ عن طريق عملية خطأ نسخي. هنا هو نتيجة اخطاء كيف نثق في بدايته هادي مشكلة اساسية. صحيح. مشكلة كبرى جدا الان عندك ايضا مشكلة اخرى عندما حاصره هذا الشاب - 00:07:57

وقال له طيب اه ما هو المعيار يعني قضية الالم وقضية المعاناة؟ هو في كتابه قال انه حتى قضية المعاناة كمعيار لخير ما

نستطيع ان نضع معيار طيب عندك طيب انا ساقول لك شيء - 00:08:14

قضية انه الشذوذ الجنسي. هذا الشذوذ هو خروج عن اصل الية التطوير يقول ان الرغبة الجنسية في الانسان نشأت بسبب بسبب رغبته في التكاثر لتحقيق البقاء. لأن عنده كتاب مشهور اسمه الجن الاناني سلف الجنين. انانية الانسان ليست مرسله سواء - 00:08:29

كفرد او كجماعة هو الامر الذي يحرك يعني يعني يحرك عمل الانسان وقيمته وقال له قضية الشذوذ الجنسي الان هي تسير ضد عملية التطوير. لأن هؤلاء لن يكون لهم نسل - 00:08:51

وقال له اه طبعا هذا امر مشكل لكن طيب خلوا يعني هل بامكانه ان يدين الاغتصاب نعم بامكاننا ان ندين الاغتصاب بسبب انه مؤذى لكن اه امر الثاني غير مؤذى. لكن عندك هنا اشكال - 00:09:06

انه فيه ناس تعتقد انه قضية الاذى عامه القضية يعني ليست معيار وناقشو قضية السديرين. وجعلوها نسبية يا دكتور. نعم الساديون يعتقدون ان الاذى ليس معيارا يعني اذا كان الامر مؤذى - 00:09:23

قد يكون محبب. فاعترف داوكيز مرة اخرى انه لا يملك حجة ضد الساديون. في الاخر ناقز لاحظوا الغريب الامر. عاد الى ان ما حقق الرفاه هو الخير وما لم يتحقق هو الشر. طب انت في بداية حديثك انكرت عسل هارس وفي ختامه تبنيت رأيه. طيب هذه القضية - 00:09:38

المركزية في اطروحتك لم تضبطها الى اليوم سبب ذلك انه اذا خرجنا عن امر العودة الى الدين وامر الفطرة سيقع المرء ضرورة في التناقض طرح ناقز الاخلاقي كله متناقضات. بالإضافة الى انه طرح - 00:09:59

ليس عنده برهان. طيب انت يا دوبز الفكرة المركزية في مخاصمتك للدين هي قوله كل ما عليه برهان فهو حق ووجوده ثابت اذا تعتبر البرهان هو المعيار الوحيد. وحدد وحدد نوع البرهان. نعم والبرهان التجربى. علموي. نعم. لكن هنا لا عنده برهان تجربى ولا عنده اي برهان هو - 00:10:20

اقر صراحة انه لا يملك برهانا على ذلك. الدكتور سامي بالنسبة لما طرحته داوكنز الان كيف يميز بين الخير والشر لكن المسألة اعمق ولا يخفاك كلمة علي عزت بيجوفيتش في كتاب الاسلام بين الشرق والغرب في الفصل الرابع عندما قال يوجد ملحدون على اخلاق - 00:10:42

لكن لا يوجد الحاد اخلاقي طيب كيف يؤسس قضية الاخلاق هذى هذا التحدي. نعم هذا هو التحدي وهذه المشكلة الكبرى مع دونكز. بمعنى يقول نحن نهتدي الى الخير والشر بسبب انه برمجنا - 00:11:02

متطورين على ذلك. ونحن لا نختلف عنه بصورة كبيرة بالمناسبة. نحن نقول بالفترة. يعني نحن نقول الاهتداء الاخلاقي الى الخير والشر مرکوز اساس سن في الفترة وهو يقول هو مرکوز اساسا - 00:11:22

في البرمجة الجينية والنفسية للانسان. وعنه البرمجة الجينية النفسية للانسان حتمية حتمية تقوده هو انسان جبرين في في تكوينه يعني هو يتوجه ضرورة الى هذا الاتجاه الاخلاقي باعتبار حاجات تحقيق - 00:11:36
تحت اطروحته الجين الاناني هذا اهتداء للخير وشر هو انتهى الى ما انتهينا اليه. وان كان قد خالفنا في العنوان لكنه لم يحدد مع ذلك المعيار كما قلنا سابقا. الان المشكلة - 00:11:54

الكبرى. ايوة ليست هي في ان تعرف الخير من الشر ان تميز بينهما وانما ان تؤسس للخير والشر. بمعنى الان عندما يقول آآ بيجوفيتش انه من الممكن ان يكون هناك ملحد اخلاقي لكن لا يمكن ان يكون هناك الحاد اخلاقي اخلاقي الملحد - 00:12:08
اخلاقي في ضمن تصورنا نحن من الممكن ان يكون هناك ملحد طيب يتبرع يطعم المسكين هو يتصرف بما نسميه نحن فطرة. ويتصرفوا بما يسميه داكنز البرمجة الجينية التطورية الاشكال الاساسي - 00:12:28

هو كيف الحديث كي تعكس هو في وصف ما هو كائن في وصف تعامل الانسان اخلاقيا مع اشياء العالم انا سؤالي ليس هذا في الحقيقة. سؤالي هو فيما يتعلق بما يجب ان يكون في الواجب الاخلاقي - 00:12:45

في الاساس الانطولوجي كما يسمى للاخلاق ما الذي يؤمن لهدا الالحاد؟ بمعنى الكون في التصور الالحادي ما هو كون التصور الالحادي؟ في الرؤية الالحادية. هو مادة طاقة حركة عابثة. هذا هو الكون لا يوجد شيء متجاوز لهذا الامر - [00:13:02](#) الان في هذا في هذه الصورة الكونية في هذا الاطار الكوني كيف بامكانك ان تجد الخير والشر هنا المعضلة العجيبة والغريب في هذا الامر قد طرح في كتاب صراحة هذا السؤال - [00:13:17](#)

وقال من اسئلة المؤمنين قولهما ما هو الاساس الذي تبني عليه الاخلاق بهذا الوجود اساسنا نحن اليمان بالله وبكرامة الانسان وبفطرية هذا الاتجاه الالحادي طاقة حركة عابدة. كيف نؤمن بهذا الامر - [00:13:36](#)

طرح السؤال معاشرة محاورة متخيلة بين اثنين سؤال يقول طيب ما هو اساس اساس الاخلاق عند الملاحدة واجاب في الشخص الثاني في هذه المعاشرة باننا لا نعرف الجواب او لا نملك الجواب ثم بعد ذلك في الصفحة الموالية مباشرة - [00:13:54](#) قال انا اتبني كما لاحظتم يقول اتبني رؤية من قال انا لا نملك جوابا لسؤال اساس الاخلاق. اذا اصل الموضوع اليوم معلق في الفضاء. دكتور سامي كان في هذا الطرح - [00:14:13](#)

ان الجماعة ليس عندهم خير وشر حقيقي نعم هو في الحقيقة كما قلت يعني اذا قلنا بالتصور الكوني نحن حديثنا الان فقط ضمن التصور الالحادي الرؤية الكونية الالحادية بمفرداتها واصولها - [00:14:32](#)

اذا قلنا بالرؤبة الالحادية الكون مادة وطاقة وحركة عابثة يلزم من ذلك ضرورة انه لا يوجد خير ولا شر. الظريف في الامر هنا ان هذه هي عين عبارة في كتابه نهر من عدن. ريفن اعطف ايدن. يقول صراحة - [00:14:48](#)

ان الكون الالحادي هو يطابق كوننا هذا ليس فيه خير ولا شر ولا حق ولا باطل. فهذا اعتراف ضاكنز الصريح. في كتابي هذا يقول عبارة حقيقة عبارة حقيقة مزعجة لو تفك فيها الانسان - [00:15:06](#)

سيجد يعني حجم من الاذى فيها. يقول يفسر الاخلاق الجميلة عند الانسان الطيبة على الانسان. الاثارة عند الانسان كل شيء جميل في الانسان. يقول هو نتاج الظفط التطوري واثر المجتمع - [00:15:24](#)

يعني هو نصف مفهوم الانسان. حتى الجانب الجميل الجانب المشرق للانسان اظلم في الرؤبة الالحادية تحول الى عملية ميكانيكية واقعة تحت ضغط المحرك التطوري الانسان في المنظومة الالحادية حقيقة لا يملك ان يكون خيرا ولا شريرا. لانه الدكتور جزء لا يتجزأ عن الطبيعة هو صورة من صور الطبيعة المائلة - [00:15:39](#)

نعم الانسان في التصور الالحادي هو جزء من الطبيعة جزء من الطبيعة بانه لا يملك حرية ارادة الانسان اذا لم يكن يملك حياة ارادة لا يمكن ان يفعل الخير والشر - [00:16:07](#)

هو اسير هذه الحوافز الكيميائية والفيزيائية اذا كان الانسان كما يقول داكس في كتابه نهر من عدن يقول بعبارة واضحة ان الذي ان ايه الحمض النووي الصبغي لا يبالي ولا يكتثر ولا يهتم. نحن نرقص على موسيقى الذي ان ايه. نحن نتحرك جبريا - [00:16:19](#) تحت هذا الامر. امر الاخر انه في تصور الالحادي لا يوجد امكان ان تفعل الخير والشر. اذا اردت ان تفعل الخير والشر تحتاج الى رؤية كونية اخرى تقبل الخير والشر. في ضمن الرؤبة الالحادية - [00:16:43](#)

انت تحرکوا في حركة عشوائية. انت تنتقل من مكان الى مكان. انت تلامس كائن اخر. يعني مثلا عندما نقول ان الاسد قد افترس الغزال. هل هذا حكم اخلاقي؟ هذا وصف لواقع. وصف لواقع بالذات نحن بالتصور الالحادي مجرد كائنات بهيمية - [00:17:01](#) انتقلنا من طور القرد الجنوبي الى طور هومو هابيلوس الى طور الهومو اراكتس الى طور الانسان بسبب الانسان العاقل. هذا الانسان في حقيقته كائن بهيمي يتصرف ضمن الرؤبة الالحادية طلبا لتحقيق البقاء. فما يقال في الانسان هو عينه ما يقال في الاسد. لا توجد - [00:17:24](#)

مفاهيم الخير والشر نحن الات نتحرك بالدافع الفيزيائي وبالدافع الغابي. نحن كائنات غابية في حقيقتها اضطررت في اخر فترة الى ان تتطور ضمن حاجات تحقيق البقاء فتسكن المدن والمعماريات وغير ذلك. بدليل دكتور انهم يرون الاختلاف بين الكائنات الحيوانية - [00:17:44](#)

عند الانسان ان الانسان متقدم عليها لا بالنوع انما بالدرجة. نعم هو في الحقيقة تقدم كمي وليس تقدم كيفي. هو يعني تقدم في الحوض الجنيني لكن يبقى الجميع يتحرك بحافز تحقيق البقاء. وما اشرت اليه دكتور انه بالفعل هو يؤكد الجبرية الغاء الارادة -

00:18:04

دينيا يستكمل مسيرة فيلسوف الشك الاكبر ديفيد هيوم الذي يلغى الارادة فلسفيا واجتماعيا. دكتور سامي داوتنز معروف يعني بادانته آلللأخلاق الدينية وهو مسرف في ذلك. وايضا تطرق ذلك في كتابه الجديد. هو دائمًا يتكلم عن الوصايا العشرة في الكتاب -

00:18:24

المقدس اه يتكلم عن الاخلاقيات الاسلامية طيب كيف تصالح مع ذلك هذا سؤال مشروع وسؤال واجب ان يطرحه الانسان عندما يقرأ كتاب الداكرز والعجيب انه بعدما ينتهي من القراءة يكتشف حجم التناقض في طرح هذا الرجل -

هو يقول صراحة كما قلت سابقا انه في المنظومة الالحادية لا يوجد خير ولا شر غير انه يقيم عامة طرحة في نقد الاديان اساسا على طرح الالحادي. يعني في كتابه -

00:19:01

تحدث عن الوثائق العصر في كتابه هذا رغم انه ما كان يريد ان يكرر نفسه. تحدث ايضا عن الوصايا العشر. فيأتي مثلا فيقول لا تقتل فيمداد ذلك. يقول هذه وصية جميلة. وهذه قضايا اخرى -

00:19:15

فيضمها عندما تحدث ايضا في وصف الله التوراة. تركيزه الاساسي في الاوصاف الاخلاقية لله التوراة. هو عبارة مشهورة جدا وعنيفة في وصف الله على ان ضد المرأة ضد الانسان ضد الشباب ضد اطفال وكذا -

00:19:28

فجانب الطرح الاخلاقي في كتابه مركزي. كيف تصالح مع الغاء ما يسمى بالاخلاق الموضوعية كيف تصالح مع الغائها ثم استدعائها في مخالفة الاديان. والثناء عليها. نعم والثناء والذم بل اغرب من ذلك هو عندما ذم -

00:19:42

العصر انشأ وصايا عشر اخرى كان هو متدين اخلاقيا اكثرا من بقية المتدينين. غير انه يفعل ذلك بعد ما حدث الاساس الانطولوجي لاقامة اخلاق في كون مادي صرف لا توجد اخلاق موضوعية توجد ايه -

00:20:03

في اخر الامر اقصى ما نقول يوجد اخلاق ذاتية. ذوقية. هو الفرق بين الذوقي والموضوعي. الفرق الاساسي انك عندما تعتقد حدود اخلاق موضوعية اي ملزمة لنا جميعا. انا بامكانني ان ادين من خالف هذه الاخلاق. صحيح. لكن الذوقية كل انسان على ذوقه وعلى هواه. عنديه صارت -

00:20:22

عندية اخلاقية. لكن طبعا حجم الاشكال كبير جدا. طبعا يظهر الاشكال ايضا عندما يتحدث عن عن الاسلام. يعني مثلا في لقائه الاخير مع مايكل شيرمر هذا رجل من اشهر ملاحدة امريكا وان كان طبعا في اشكال هو مرة يسمى نفسه ملحد مرة يسمى نفسه لا ادري كل مرة يخضع على توصيف -

00:20:44

كان يتحدثان عن تعدد الزوجات وكان يسخران من هذا الامر بصورة كبيرة في الحقيقة كانوا يتحدثان عن المورمن اساسا يعني وسخرية من تعدد الزوجات وان هذا امر قبيح وغير ذلك -

00:21:04

طيب يا جماعة على اي اساس انكرتم تعدد الزوجات ما عندكم اساس انطولوجي للانكار او المدح؟ ثانيا انتم تمدحون وتدافعون بشراسة عن الشذوذ الجنسي بين نسائي وبين الرجال وحتى ربما يعني عندما سئل بالمحارم عندما ناظر حمزة زورس لونس كروس قالوا عن زنا المحارم -

00:21:16

فاللوا له يعني انا لا املي اليه لكنني لا املك ان ادينه. وضجت القاعة. نعم الامر كان صادم لنا. لان الامر صادم للنفسية البشرية السوية. بالفعل. فهو امر ذوقي بحت. الان عندما هو يدين -

00:21:40

تعدد الزوجات نريد اساسا اخلاقيا لذلك. لا يوجد اساس. بل الغريب في الامر انه لو التزم مذهب التطوري ورؤيته الداروينية لكان عليه ان يمدح تعدد الزوجات لا نريد ان نغضب المشاهدين يعني بقيت اخواتي لا هو الزام عقلي -

00:21:55

لماذا؟ لانه عندما تحدث في امر الداروينية والجين الاناني قال ان الذي يحرك الانسان هو دافع تحقيق البقاء من خلال نفسه او قبيلته او نسله وذكر ان الرجل الذي تكون عنده خالدات اكثرا -

00:22:14

هو القدر على تحقيق البقاء. ضمن الرؤية التطورية الداروينية البحتة التي تختار في انتخابها الطبيعي من يحقق البقاء يكون عدد الزوجات ممدوح وليس مذموم. منسجم تماما مع النظرية. دكتور كما انه نظرية داروين منسجمة مع نفسها من خلال معطيات - 00:22:34

في ان الذكر ارقى من الانثى واقوى. نعم هو طبعا داره معروف جدا في حديثه في قضية النساء له موقف سيء جدا من النساء وله موقف سيء جدا ايضا من من السود. ولذلك لاحظ باكز هنا عندما تحدث في آآ القضايا الاخلاقية. ماذا قال - 00:22:54

قال يجب ان لا نحكم على الناس ضمن ثقافتهم الخاصة يعني عندما تحدث عن احد آآ رؤساء امريكا وتحديثا عن عن دارمن ايضا فلهم اقوال عنصرية شديدة جدا. قال لا بد لحظة تناقض الكثير جدا عند داوكنز - 00:23:13

قال لا بد ان نزمن الاخلاق ونحكم عليها ضمن بيئتها. لكنه عندما يتحدث في القضايا الاخلاقية لا يفعل ذلك في زماننا اقطع ان الاخلاق الاسلامية واخلاق النصرانية في عدد من جوانبها مدانة زماننا الان. لم نفهم مذهبك. هل انت على - 00:23:27

مذهب الاخلاق الموضوعية فتدبر اخلاق اليوم والبارحة والغد؟ ام انت انسان نسبي في الاخلاق عندما تقرأ داوجس في الاخلاق تنتهي انك لم تفهم ما الذي يتبنّاه داوز واعتقد ان داوز نفسه لم يفهم ما الذي يتبنّاه. الظاهر عندها - 00:23:47

واحد. نعم. لانه صراع بين تلك الفترة الثابتة في نفسه وبين محاولته ان يتحدث من داخل المنظومة المادية وهذا ما يقوله علم النفس عندما يصطدم الانسان مع مسلمات داخلية فمهما ابتعد واحتال على نفسه فيعود اليها من حيث لا يدري. نعم وهذا ظاهر حتى عنده - 00:24:04

خصوصات بين كتبه ومحاضراته ومنظراته. تجد احيانا مثلا عندما تحدث في قضية الاغتصاب مقطع معروف جدا سأله احد الاشخاص قال له يعني الانسان ما هو الفرق بين الاغتصاب اخلاقيا؟ وان يكون لك اصبع سادس - 00:24:24

تطورية لمجرد عملية مادية عشوائية وصلت لهذا الامر. لا يمكن ان تدين في هذا لكن عندما تحدث بعد اصدار كتابه وناقشه هذا الشاب كوس ماكس كارتوك قال له لا لا هناك فارق. هناك فارق بين الاغتصاب لانه مؤذن وان يكون لك اصبع سادسا مسألة اخرى بيولوجية. هو نفسه لم يستقر على تصور في قضية مركبة في اطروحاته. لذلك - 00:24:40

اي واحد يركز حتى لو يكون من الشباب يستطيع ان يكتشف تناقضات داوكنز ولعل الكتاب الذي قدمت له وطبع في مركز دلائل الشاب الذي انتقد داوكنز وتناقضاته في قراءة حرة مستقلة لفيديوهاته وبعض كتبه - 00:25:00

نعم وانا حتى يعني ابو حارت بعض الشباب المهتمين بالرسائل الماجستير والدكتوراه من يكتبون في الالحاد الجديد. ان يتناول هذه المسألة. هذه المسألة بذاتها المسألة الاخلاقية عند داركن والمسألة الالحادية عند الالحاد الجديد والمسألة الاخلاقية عند الماديين عموما تحتاج الى بحث ودراسة وهي مدخل هام جدا في محاورة ومناظرة - 00:25:17

لا نكتفي بالجانب العلمي البحث. ربما هذا الجانب لا يمس صميم الانسان. لكن عندما تتحدث في قضية الاخلاقية التي تمس الفرد والمجموعة والجامعة وتمس الرجل والطفل وغير ذلك. حقيقة اعتقد انها مؤثرة جدا - 00:25:37

نقض الاطروحة الالحادية ومحض اليوم ان كثير من الرموز الذين يتحدثون في الایمان والالحاد عامتهم وغيرهم يقولون البرهان الاخلاقي في مواجهة الالحاد هو اقوى البراهين اليوم باعتباره واضح وقوى في ادانته هذا الانحراف عن اصل - 00:25:52

في خلقة الانسان وان الانسان مهما جادل في هذا الامر سيضطر ضرورة الى ان يقر انه عاجز عن التزام لوازم الالحاد المادي. حتى وعالم منطق شهير جدا وفيلسوف يقول انا عاجز ان التزم هذه هذه المادية صرفة وساجد نفسي ضرورة ادین المسائل الاخلاقية بنظرة موضوعية. آآ - 00:26:12

دكتور سامي نحن اجينا عن السؤال لداوكنز الذي طرحته في كتابه حول المسألة الاخلاقية. اجينا عن سؤال كيف نميز بين الخير والشر؟ ولكن نريد ان نعود الى سؤاله الاهم والاول الا وهو هل نحتاج الله لكي تكون اخيارا - 00:26:36

هذا السؤال ممكن ان يفهم على وجهين يمكن ان يفهم على وجه هل نحتاج الله لتأسيس الاخلاق اذا كان الكون بلا الله وكان مادة وطاقة. هل من الممكن ان نهتدي الى الاخلاق؟ هذا وجه اخر. بس الوجه الذي يقصده هنا - 00:26:53

هو اذا كانت يقول اذا نظرنا الى الاديان السماوية والوضعية وغيرها سنجد انها تتفق عامة في مقولاتها الاخلاقية وهذا دال على ان العقل بامكانه ان يهتدي الاخلاق وبالتالي نحن لسنا بحاجة - 00:27:09

الى الدين ليهدينا الى الاخلاق وجواب ذلك هو ان نقول ان هذه الاديان السماوية والوضعية السماوية الاصل السماوية حرفت باستثناء الاسلام او الاديان الوضعية هي اتفقت لماذا اتفقت ليس لان العقل بذاته قادر انما بالاساس لان الانسان مخلوق على هذه الفطرة ان الله سبحانه وتعالى الهمه التمييز بين - 00:27:25

من الخير بين الخير والشر لاحظ هنا الفرق وعباد الاوثان في الجزيرة العربية في القرن السابع ميلادي دوق السهم من هذا الامر شيء غريب جدا وهو ان انا اذا كان بامكاننا ان نهتدي الى عامة المسائل الاخلاقية فلسنا بحاجة الى الدين - 00:27:50

عباد الاوثان في الجزيرة العربية لاحظوا ان المنظومة الاخلاقية الاسلامية دالتنا على صدق النبوة فهي معيار يحدد لنا طريق الحق والخير الشر الذي يقود الى الانحراف والخير الذي يقود الاستقامة. فهو قد وضع مقدمة انتهت فيها الى نقض الدين. والجاهلون العرب - 00:28:09

وضع هذه المقدمة للتمييز بين الدين الحق والدين الباطل. ماذا نقول في امر الاخلاق وعلاقتها بالدين اي الوحي نقول ببساطة هل عقله قادر بوحده ان يحدد الحسن والقبح يقول شيخ الاسلام ابن تيمية يميز بين الدرجات في هذه المسألة - 00:28:32

يقول ان ربما في عامة المسائل العقل قادر على ان يهتدي الى ما قرره الشرع. فيكون هناك تواافق بين العقل والشرع في الاهتماء الى امور التقبیح والتحسین. وهذا في عامة المسائل - 00:28:53

هناك امور بعض الامور الاخرى ننتظر فيها حكم الشرع للتقبیح والتحسین. العقل عاجز على ان يصل الى هذه المسائل. وهناك امور اخری امر التقبیح والتحسین لا يقصد به توجيه الانسان الى التزام طريق من اثنين، وانما يقصد به فقط الاختبار. يأتي مثلا امر الرب سبحانه وتعالى، ابراهيم ان يذبح ابنه - 00:29:08

هذا ما قصد به في الحقيقة ان يذبح ابراهيم ابنه. وهذه مسألة تعرض اليها بصورة تشريعية في حديثه عن القرآن والكتاب المقدس في امر ابراهيم هذا الامر الالهي كان يقصد به فقط الاختبار. فالمسألة الاخلاقية فيها تفصيل عنده هناك مسائل يثنى اليها العقل - 00:29:32

لأنه انسان مفطور على هذا الاتجاه كقتل ابرياء وسفك الدماء المعصومة وغير ذلك وافسادي في الارض. وهناك مسائل يعجز عنها العقل حتى يهتدي وهي التي تدل في الحقيقة على الدين الحق ودين الباطل. وهناك مسائل اخلاقية لم يقصد بها الا اختبار الانسان.

هل يطير ام - 00:29:50

يدبر عن الطاعة اه دكتور وانت تعرف ان المدرسة الاسلامية يعني بذلك جهدا عقليا عميقا في قضية آما هو الخير وما هو الشر؟ وكيف يتم التحسين والتقبیح والتقسيمات في كتب وصول الفقه في كتب المتكلمين في كتب علماء الائمة. نعم هذا مثير جدا. نعم اه دكتور الا ترى ان هذا الذي يطرحه - 00:30:10

عجز عن يعني مفهوم ثبات الاخلاق وان الحضارة المادية اليوم فرضت نفسها بان جعلت من الاخلاق واحنا نتكلم عن الالحاد بدوائره الواسعة جعلت من الاخلاق قضية نسبية قضية مرحلية قضية شخصية وتحولت الى اخلاقيات رفع الاصابع الاجرامية برلمان يصوت مثلين برلمان يصوت جمعية تبادل الزوجات - 00:30:35

برلمان يصوت وهكذا وبدأ حتى فلاسفة يشرعنون العلاقة مع البهائم المحرمة. اذا كون لا هناك ليس هناك دين ولا ثوابت اذن كل شيء مستباح. نعم هو الجانب النسبي الاخلاقية في الغرب جانب واسع جدا - 00:31:00

لكن بيتر بيرج العالم الاجتماعي الشهير قال في احد كتبه كلمة غريبة جدا. قال ان الانسان الغربي نسيي في كل شيء الا فيما يتعلق بالاسلام. حدي صارم عنده موضعية اخلاقية عنده رغبة في الادانة المطلقة الالازمني. هو يدين الفعل والتشريع الاسلامي اليوم والبارحة - 00:31:16

وغدا هناك حالة اضطراب في تحديد الثابت القيمي والثابت الاخلاقي في المنظومة الغربية عامة. ولعل هذا الذي جعل الكاتب

المسرح الكبير لحكم على مرحلتين فيلا كلاب هبل يقول هذه العبارة الجديدة اننا نعيش في اول حضارة ملحدة وليس فلسفه
ملحدة ولا شخص ملحد - 00:31:36

منظومه ايديولوجية ملحدة. دكتور اخيرا ما هي اكبر مشكلة في الاعتراف على الاخلاق عند تركيز هكذا؟ هي يعني اكبر مشكلة
واغرب مشكلة اخلاقية عند ذاك هي انا دوكنس في نقاشي للاخلاق يقدم لنا اشهر تقريرا واقوى برهان للايمان بالله سبحانه وتعالى.
كيف ذلك - 00:31:56

هناك ما يسمى بالبرهان الالهي هو على غير الصورة التي طرحتها اه ايمانو كانت يعني صورته عملية وليس يعني اه في الجانب
النظري الان الصورة الالهي او البرهان الالهي - 00:32:20

في صورته يعني السيدة اليوم تقول اولا اذا لم يكن هناك الله لا توجد اخلاق موضوعية. وهذا اعترف به وراسل وائمه الالحاد في
القرن التاسع عشر والعشرين. والواحد وعشرين يعترفون في غياب هذه الاخلاق - 00:32:34

المؤزنة للجميع. انا اميذ بين الاخلاق الموضوعية والاخلاق الشخصية بجزئية بمثال بسيط هو ان بسيط يعني ان اذا قلنا بالاخلاق
الموضوعية فانا املك ادانته غيري اذا قلت بالاخلاق الشخصية فانا لا املك ادانته غيري - 00:32:51

تبسيط المسألة هنا لان الاخلاق الموضوعية الملزمة من الجميع اذا البرهان الالهي يقول اولا اذا لم يكن هناك الله لا توجد اخلاق
موضوعية. وهذا ايضا يصرح به داكنز في كتابه لوجن وهم الله يقول لا يمكن تأسيس الاخلاق الا على اساس الدين - 00:33:08
النقطة الثانية المقدمة الثانية تقول الاخلاق الموضوعية موجودة ذاك يقر يقر بالمقدمة الاولى ويقر بالمقدمة الثانية ضمن انه يؤسس
ادانته للإسلام وللنصرانية والاديان عامة على اساس الاخلاق الموضوعية الملزم للجميع. في قضية حقوق المرأة في قضية حقوق
الطفل في قضية الجهاد في كل هذه المسائل هو يدين على اساس - 00:33:29

علينا ان نلتزم هذه الضوابط الاخلاقية. فهو اذا يقرب المقدمة الثانية. المقدمة الثالثة اذا الله موجود. هذا البرهان الالهي. اذا اليه
ضرورة بعد قراءة كتاب امام ملاحدة العصر الذي يؤكد لنا من خلال اطروحته الاخلاقية وجوب الایمان بالله سبحانه وتعالى. دكتور
سامي عامري شكر لك - 00:33:56 - 00:34:19 -